

The Word for Today	الكلمة لهذا اليوم
Zechariah 7:1-8:17	سفر زكريا 7:1-8:17
#0842	الحلقة الإذاعية رقم: 842
Pastor Chuck Smith	الراعي تشك سميث

[المقدمة]
(مقدم البرنامج)

أهلاً ومرحباً بك، صديقي المستمع، في حلقة جديدة من البرنامج الإذاعي "الكلمة لهذا اليوم". في حلقة اليوم، سنتابع بنعمة الرب دراستنا لسفر زكريا على فم الراعي "تشك سميث".

فإن كان لديك كتاب مقدس، نرجو أن تفتح على الأصحاح السابع من سفر زكريا. أما إن لم يكن لديك كتاب مقدس في هذه اللحظة، فما نرجوه منك، يا صديقي، هو أن تصغي بروح الخشوع والصلاة.

والآن نترككم، أعزائنا المستمعين، مع درس قيم آخر من سفر زكريا درساً أعدناه لراعي "تشك سميث":

[العظة]
(الرّاعي "تَشْكُ سميث")

نرى في هذا الأصحاح السابع من سفر زكريا سؤالاً موجَّهاً من أبناء السبي إلى النبي زكريا عن أصوامهم التي كانوا يمارسونها طوال مدّة السبعين سنة في السبي. فنقرأ في الأعداد الثلاثة الأولى:

وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ أَنَّ كَلَامَ الرَّبِّ صَارَ إِلَى زَكَرِيَّا فِي الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ فِي كِسْلُو. لَمَّا أَرْسَلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ شِرَاصَرَ وَرَجَمَ مَلِكٍ وَرِجَالَهُمْ لِيُصَلُّوا قُدَّامَ الرَّبِّ. وَلَيْسَأَلُوا الْكَهَنَةَ الَّذِينَ فِي بَيْتِ رَبِّ الْجُنُودِ وَالْأَنْبِيَاءَ: [أَبْكِي فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ مُنْفَصِلًا كَمَا فَعَلْتُ كَمْ مِنَ السَّنِينَ هَذِهِ؟]

إن أصحاحي 7، 8 مرتبطان ببعضهما ويكونان وحدة واحدة. والواقعة المذكورة هنا حدثت بعد سنتين من الرؤى التي رآها النبي زكريا لأن تلك الرؤى كانت في السنة الثانية لداريوس الملك كما نرى في زكريا 1:1، وهذه الإرسالية كانت في السنة الرابعة. وأعطى الرب الإجابة في الأصحاح السابع من الناحية السلبية، وفي الأصحاح الثامن من الناحية الإيجابية. أما شهر كسلو فهو شهر كانون الأول أو ديسمبر، فكان الشهر التاسع عندهم هو الشهر الثاني عشر في التقويم الميلادي.

أُرْسِلَ أَهْلُ بَيْتِ إِيلَ لِيَسْأَلُوا إِذَا مَا كَانَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَسْتَمِرُّوا فِي الصَّوْمِ وَالنُّوحِ، وَالنَّبِيُّ زَكَرِيَّا قَبْلَ أَنْ يَجِيبَهُمْ تَكَلَّمَ إِلَى ضَمَائِرِهِمْ. وَنَلَاظْ هُنَا أَنَّ الْمَسِيحَ، لَهُ الْمَجْدُ، لَمَّا كَانَ هُنَا عَلَى الْأَرْضِ لَمْ تَكُنْ إِجَابَتُهُ لِيَزِيدَ مَعْرِفَةَ السَّائِلِ وَيُنِيرَ ذَهْنَهُ فَحَسَبَ، بَلْ لَكِي يُدْرَبَ قَلْبَهُ وَيَلْمَسَ ضَمِيرَهُ، وَهَكَذَا فَعَلَ الرَّبُّ مَعَ السَّائِلِينَ هُنَا.

يتكلم المرسلون بصيغة المفرد «أبكي» لأنهم يتكلمون بالنيابة عن الأمة كلها كما لو كانوا جميعاً رجلاً واحداً. ويا ليتهم كانوا منتبهين لهذه الحقيقة العظمى التي عبَّروا عنها بكلماتهم وهم مُخالفون لها بقلوبهم كما دل على ذلك سؤالهم. لقد كانت مهمة هذا الوفد أن

يسألوا الكهنة والأنبياء: هل يستمرون في صوم الشهر الخامس الذي ظلوا يصومونه طيلة سني السبي السبعين حزناً على سبيهم وخراب هيكلهم وزوال مجدهم، والتماساً لمَرَاحِمِ الله لهم؟ كان الشهر الخامس يُذَكَّرُهم بحرق الهيكل والمدينة. ويُذَكَّرُهم أيضاً بهذا الأمر المُحْزِنِ ألا وهو ارتحال مجد الرب من بيته ومن مدينته ومن وسط شعبه. لهذا عندما كان يَحُلُّ هذا الشهر كما يبدو من سؤالهم كانوا يذكرّون ما حدث فيه بصوم ونوح وبكاء. فكان مضمون سؤالهم هو هذا : هل نستمر في الصوم ونبكي وننوح كما فعلنا في كل هذه السنين الكثيرة التي مضت؟ هل يوجد مُبرِّرٌ لذلك الآن؟ ألم نرجع إلى الأرض؟ أليس بناء الهيكل على وشك الانتهاء؟ ألم يعد من حقنا الآن أن نطرح عنا مظاهر النوح والحزن ونُبْطِلَ الصيام؟

هذا السؤال معقول بحسب الظاهر، لكنه في حقيقته خطأ كما سنرى من إجابة الرب عليهم في الأعداد التالية.

ثم نرى الإجابة على هذا السؤال في الأعداد 4 7 إذ نرى أنّ النبي وبّخهم بشدة لأجل سوء تصرّفهم في أصوامهم: تقول هذه الآيات:

ثُمَّ صَارَ إِلَيَّ كَلَامُ رَبِّ الْجُنُودِ: إِسْأَلُ جَمِيعَ شَعْبِ الْأَرْضِ وَالْكَهَنَةَ: لِمَا صُمْتُمْ وَنُحْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ وَذَلِكَ هَذِهِ السَّبْعِينَ سَنَةً فَهَلْ صُمْتُمْ صَوْمًا لِي أَنَا؟ وَلِمَا أَكَلْتُمْ وَلِمَا شَرِبْتُمْ أَفَمَا كُنْتُمْ أَنْتُمْ الْآكِلِينَ وَأَنْتُمْ الشَّارِبِينَ؟ أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي نَادَى بِهِ الرَّبُّ عَنِ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ حِينَ كَانَتْ أورشليمُ مَعْمُورَةً وَمُسْتَرِيحَةً وَمُدُنُهَا حَوْلَهَا وَالْجُنُوبُ وَالسَّهْلُ مَعْمُورَيْنِ؟

فإذ كانوا قد توجّهوا بسؤالهم هذا أتاهم الجواب حيث أن صومهم كان مظهرًا لبؤسهم أكثر من كونه علامة على توبة حقيقية. تلك الأصوام كما هي في التقليد اليوم، وكما كانت بين اليهود قديمًا، كثيرًا ما تُحفظ بدون اتضاع أو تذلل، بينما الصوم الحقيقي هو التذلل أمام الرب لأجل الخطايا المقترنة بالتوبة. ولنا أن نستنتج من الجواب الذي أُعطي لهذا الوفد أن اليهود كانوا يصومون بنفس هذا الأسلوب الشكلي التقليدي الذي نراه اليوم. فإن الذين كانوا يحفظونه كانوا يقتربون إلى الله بشفاهم بينما قلوبهم مُبتعدة عنه بعيدًا. ولم يقترن الصوم بالتوبة والتذلل، وبالإضافة إلى ذلك فإنهم أظهروا المَلَلَّ والضجر من تكرار الصوم، وهذه

هي العبادة الجسدية، كأن عبادة الرب ثقيلة. وإجابة الرب كانت جميلة لأن الرب كان يجاوب القلب. ومع أن أهل بيت إيل هم الذين أرسلوا السؤال، لكن الجواب كان لكل شعب الأرض.

إنّ كلام الربّ الخطير في العدد الخامس هو كأصبع الله يشير إلى قلوبنا سائلاً إيانا عن الدافع الحقيقي لكل عملٍ من أعمالنا. إنّ التقوى الصُورِيَّة لا تخدع الله، ومن الناحية الأخرى هو لا يفوته شيء يُعمل بدافع المحبَّة له. فقد قال الربّ يسوع عن مريم في إنجيل مرقس، الأصحاح الرابع عشر والعدد السادس: "لقد عملت بي عملاً حسناً".

نرى أيضاً في سفر إشعياء، الأصحاح 58، وقبل أن يحصل هذا كيف أن إشعياء كلّم الشعب فيما يتعلّق بالصوم في غير محلّه بدايةً من الآية الأولى. نقرأ الأعداد الثلاثة الأولى معاً: "نَادِ بِصَوْتِ عَالٍ. لَا تُمْسِكْ. ارْفَعْ صَوْتَكَ كَبُوقٍ وَأَخْبِرْ شَعْبِي بِتَعَدِّيهِمْ وَبَيْتِ يَعْقُوبَ بِخَطَايَاهُمْ. وَإِيَّايَ يَطْلُبُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا وَيُسْرُونَ بِمَعْرِفَةِ طُرُقِي كَأَمَّةٍ عَمَلَتْ بَرًّا وَلَمْ تَتْرُكْ قَضَاءَ إِلَهَيْهَا. يَسْأَلُونَنِي عَنْ أَحْكَامِ الْبَرِّ. يُسْرُونَ بِالتَّقَرُّبِ إِلَى اللَّهِ. يَقُولُونَ: «لِمَآذَا صُمْنَا وَلَمْ تَنْظُرْ دَلَّلْنَا أَنْفُسَنَا وَلَمْ تَلَاخِظْ؟» هَا أَنْتُمْ فِي يَوْمِ صَوْمِكُمْ تَوْجِدُونَ مَسْرَّةً وَبِكُلِّ أَشْغَالِكُمْ تُسَخَّرُونَ."

نرى هنا أنّه كان على النبي إشعياء أن يبيّن للشعب بلُغَةً واضحة وصريحة مجالات سلوكهم تلك التي كان الربُّ غير راضٍ عليها كونهم كانوا يراعون الشكليات فحسب. فإنّ مظهر البرّ الذي بدوا عليه كان مجرد تظاهر. تدمّر الشعب حين تغاضى الله عن ممارستهم الدينيّة فأجاب الله بأنّ أصوامهم كانت فاترة، وصومهم الريائي أنتج النزاع والخصام والإدعاء مبعداً إمكانية الصلاة إلى الله. أمّا الصوم الحق فيتعدّى مجرد كونه توبة ظاهرية شكلية إذ يتضمّن الرجوع عن الخطيئة مقرونًا بالندامة وقطع كل صلة بالخطيئة. إنه يشتمل على عدم ظلم الغير، وإطعام الجياع وعمل الخير والإحسان تجاه المحتاجين وغير ذلك من مثل هذه الأمور. ثم يتابع النبي إشعياء ويقول في الأعداد 5 9: "أَمِثْلُ هَذَا يَكُونُ صَوْمٌ أَخْتَارُهُ؟ يَوْمًا يُدَلِّلُ الْإِنْسَانَ فِيهِ نَفْسَهُ يُحْنِي كَالْأَسَلَةِ رَأْسَهُ وَيَفْرِشُ تَحْتَهُ مِسْحًا وَرَمَادًا. هَلْ تُسَمِّي هَذَا صَوْمًا وَيَوْمًا مَقْبُولًا لِلرَّبِّ؟ أَلَيْسَ هَذَا صَوْمًا أَخْتَارُهُ: حَلَّ فُيُودِ الشَّرِّ. فَكَيْ عَقَدِ النَّيِّرِ

وَإِطْلَاقَ الْمَسْحُوقِينَ أَحْرَاراً وَقَطَعَ كُلَّ نِيرٍ. أَلَيْسَ أَنْ تَكْسِرَ لِلْجَائِعِ حُبْزَكَ وَأَنْ تُدْخَلَ الْمَسَاكِينَ التَّائِهِينَ إِلَى بَيْتِكَ؟ إِذَا رَأَيْتَ عُرْيَاناً أَنْ تَكْسُوهُ وَأَنْ لَا تَتَغَاضَى عَنْ لَحْمِكَ. حِينَئِذٍ يَنْفَجِرُ مِثْلَ الصُّبْحِ نُورُكَ وَتَنْبُتُ صِحَّتُكَ سَرِيعاً وَيَسِيرُ بِرُكِّ أَمَامِكَ وَمَجْدُ الرَّبِّ يَجْمَعُ سَافَتَكَ. حِينَئِذٍ تَدْعُو فَيَجِيبُ الرَّبُّ. تَسْتَعِيثُ فَيَقُولُ: «هَنَنْدَا». إِنْ نَزَعْتَ مِنْ وَسْطِكَ النَّيِّرَ وَالْإِيْمَاءَ بِالْإِصْبَعِ وَكَلَامَ الْإِثْمِ."

فمتى تعلم الشعب طريقة الصوم الصحيحة يتمتع بالبركات. إنَّ التائبين السالكين في شركة مع الربّ يختبرون شيع النفس، أمّا المقتنيات المادية فلن تُشيع أبداً.

إنَّ البعض يمارسون طقوسهم الدينيّة وحتى يصومون أياماً عديدة في حين أنّ الله لم يطلبها منهم. فقبل أن يجيبهم على السؤال الذي سألوه إذا ما كان عليهم أن يستمروا في الصوم والبكاء وممارسة طقوس معيّنة، تكلم النبي زكريا إلى ضمائرهم. وبدءاً من الآية 8 يوضح الربّ أنّ حياة التقوى العمليّة والرحمة هي أفضل بما لا يُقاس من مجرد الصوم. إنّ الله الذي هو نور ومحبة يذكرنا بمطالبه غير المتغيرة: الحق والإحسان والرحمة.

نرجع الآن إلى سفر زكريّا، الأصحاح السابع والأعداد 8 10:

وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى زَكَرِيَّا: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: اقْضُوا قِضَاءَ الْحَقِّ وَاعْمَلُوا إِحْسَاناً وَرَحْمَةً كُلُّ إِنْسَانٍ مَعَ أَخِيهِ. وَلَا تَظْلِمُوا الْأَرْمَلَةَ وَلَا الْيَتِيمَ وَلَا الْغَرِيبَ وَلَا الْفَقِيرَ وَلَا يُفَكِّرْ أَحَدٌ مِنْكُمْ شَرّاً عَلَى أَخِيهِ فِي قَلْبِهِ.

هذه هي الأمور التي تُسرُّ الربّ وتبهجه. هذه هي الأمور التي يطلبها منكم.

ثم نقرأ في الأعداد 11 14:

فَأَبُوءُ أَنْ يُصْنَعُوا وَأَعْطُوا كِتِفاً مُعَانِدَةً وَتَقَلُّوا آدَانَهُمْ عَنِ السَّمْعِ. بَلْ جَعَلُوا قُلُوبَهُمْ مَاساً لِنَلَّا يَسْمَعُوا الشَّرِيعَةَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ رَبُّ الْجُنُودِ بِرُوحِهِ عَنِ يَدِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَجَاءَ غَضَبٌ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْجُنُودِ. فَكَانَ كَمَا نَادَى هُوَ فَلَمْ يَسْمَعُوا كَذَلِكَ يُنَادُونَ هُمْ فَلَا أَسْمَعُ

قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ. وَأَعْصِفُهُمْ إِلَى كُلِّ الْأَمَمِ الَّذِينَ لَمْ يَعْرِفُوهُمْ. فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ وَرَاءَهُمْ لَا
ذَاهِبَ وَلَا آيَبَ. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الْبُهْجَةَ خَرَابًا.

لقد قام الروح القدس بمهمة جوهريّة وذلك بإعلان وحي الله من خلال كُتَاب بَشَرِيِّينَ. لكن للأسف فإنّ ما وَجَدَهُ كَانَا كَتِفًا معاندة وَاذَانًا مُغْلَقَةً وَقَلْبًا كَالْمَاسِ، وهذا يُفسِّر لنا عقابه الشديد. يقول العدد 13: "فلا أسمع، قال ربُّ الجنود." هذا يُظهر صورة صارمة عن غضب الله حيث يتخلّى عن الخطاة العصاة.

إنّ الطاعة أفضل من الذبيحة. فمن المهمّ جدًّا أن نطيع كلمة الرب. من الأفضل أن نُعطي آذانًا صاغية للكلمة النبويّة حتى عندما نكون في مشكلة أو حاجة معيَّنة. فعندما نصرخ إلى الربّ يُصغي هو إلينا ويستجيب لصلواتنا. لقد توسّع النبي زكريّا هنا فيما سَبَقَ أن قيل لهم من أنهم كان ينبغي أن يصغوا للأنبياء الأوّلين وذلك لتحذير المرأين الذين جاءوا سائلين بتدقيق شديد عمّا إذا كانوا يستمرّون في أصوامهم، كما أنه سَبَقَ وذكرهم بتمرد آبائهم وعلى نداءات أنبيائهم. وهنا يكرّر الكلام لأن متاعب الآخرين ينبغي أن تكون إنذارًا لنا. فإنّ المتاعب التي أصابت الشعب قديمًا "كُتِبَتْ لِإِنذارنا نحن الذين انتهت إلينا أواخر الدهور". وينبغي علينا أن نتعظ نحن أيضًا من أحداث أيامنا الحاضرة المماثلة.

لقد كرّر هنا زكريا النبي خلاصة العِظَات التي نادى بها الأنبياء السابقون حيث أوضح لهم أنّ ما يقوله لكم الآن ربُّ الجنود سَبَقَ أن قاله لأبائكم، "اقضوا قضاء الحق" اعملوا إحسانًا ورحمة. فعلى القضاة أن يؤدّوا العدل بدون تحيُّز، وعلى الأقرباء أن يعطفوا بعضهم على بعض. يجب أن لا يكتفوا بأن لا يُسيء بعضهم لبعض، بل أن يكونوا مستعدّين ليعملوا لهم كلّ الخير الذي يستطيعونه. يجب النظر بعين الرحمة والعطف إلى ضعفات الآخرين وإلى نكباتهم كما يجب أن نمارس هذا الإحسان عمليًّا. يجب أيضًا أن لا نقسى على مَنْ يعجزون عن مساعدة أنفسهم. يجب أن لا يُظلم الضعيف بسبب ضعفه ويُعطى كلّ واحدٍ حقّه حتى وإن كان عاجزًا عن أن يستردّه منه.

وبهذا نكون قد وصلنا، يا أحبائي، إلى نهاية الأصحاح السابع من سفر زكريّا. ونأتي الآن إلى الأصحاح الثامن من السفر نفسه.

في الأصحاح الثامن صَدَرَ إلى النبي زكريَّا الأمر بأن يتكلَّم بلهجة التشجيع للراغبين في إطاعة الحق، وللذين أطاعوه فعلاً. هنا نجد كلامًا مشجِّعًا من ربِّ الجنود للشعب. في أحاديث زكريا السابقة تَرَكَ النبي سامعيه في قفص الإتهام بالإثم، وتحت إحساس عميق بالغضب. ترك لهم منظرًا محزنًا عن خراب أرضهم وكان السبب في هذا الخراب هو تمرُّد آبائهم. لكن لأنه قَصَدَ أن يدفعهم إلى التوبة، لا إلى اليأس، فإنه يبسط أمامهم الأمور العظيمة التي إنخرها لهم الله، وإنَّ أعمال العناية الإلهية سوف تدعوهم بصوت عالٍ إلى الفرح والبهجة، كما سبق أن دعتهم إلى الصوم والبكاء.

سَتَلْحَق فترة سعيدة بأصوامهم، ولا تكون هناك حاجة إلى هذه الأصوام، لكنها ستحوِّل إلى أيام شكر. فالذين صاموا بينهم صوم الرياء نالوا قصاصهم في الاصحاح السابق. أما الذين تذللوا أمام الله بإخلاص، وطلبوا وجهه فإنهم يجدون هنا تأكيدًا مُعزِّيًا بأنهم سينالون نصيبًا كبيرًا من السعادة القادمة.

علينا أن نلاحظ هنا أنه بعد أيام الضيق التي تكابدها الكنيسة تأتيتها أيام الابتهاج والفرح والسرور، وعندما يأتينا الله بالرحمة ينبغي أن نقابله بالشكر والفرح، وعندما يحوِّل الله النكبات إلى مراحم فلنحوِّل الأصوام إلى أعياد. تقول الآية في المزمور 126: 5: "الذين يزرعون بالدموع يحصدون بالابتهاج." وهذا درس لنا، فالذي يبدأ بالبكاء، لا بُدَّ أن ينتهي بالفرح والترنم.

إنَّ الله لا يحب الشكليات. وماذا يقول الله للشعب قديمًا في سفر إشعياء؟ "لا تعودوا تأتون بتقدمة باطلة. البخور هو مكرهة لي. رأس الشهر والسبت ونداء المحفل. لست أُطيق الإثم والاعتكاف. رؤوس شهوركم وأعيادكم بَغَضَتْهَا نفسي. صارت عَلَيَّ ثِقْلًا. مَلَأْتُ حَمْلَهَا."

وعندما أتى الرب يسوع المسيح بالجسد هل وجد العبادة قد تغيرت؟ كلا. ظلت الصورة الخارجية كما هي، والقلب بعيدًا: لهم صورة التقوى ولكنهم منكرون قوتها. وماذا يقول الرب لهم في إنجيل متى، الأصحاح الخامس عشر؟ "فَقَدْ أَبْطَلْتُمْ وَصِيَّةَ اللَّهِ بِسَبَبِ

تَقْلِيدِكُمْ! يَا مُرَاوُونَ! حَسَنًا تَنَبَّأَ عَنْكُمْ إِشْعِيَاءُ قَائِلًا: يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفْتَيْهِ وَأَمَّا قَلْبُهُ فَمُبْتَعِدٌ عَنِّي بَعِيدًا. وَبَاطِلًا يَعْبُدُونَنِي وَهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمَ هِيَ وَصَايَا النَّاسِ."

يوضح الربّ يسوع أن حياة التقوى، حياة الايمان العامل بالمحبة، هي حياة الرحمة وهي أفضل بما لا يقاس من مجرد الصوم الزائف. إنّ حضور الربّ وسط كنيسته يضمن ويكفل سداد كل أعوازها.

[الخاتمة] (مُقدّم البرنامج)

في الحلقة المقبلة من برنامج "الكلمة لهذا اليوم"، سيتابع الراعي "تشك سميث"، بنعمة الربّ دراسته لسفر زكريّا. لذا أرجو أن تكون برفقتنا وأن تصغي إلينا في المرّة القادمة كي تنال كلّ بركة وفائدة.

والآن نترككم، أعزاءنا المستمعين، مع كلمة ختامية.

[كلمة ختامية] (الراعي تشك سميث)

صديقي المستمع،

نرى في الاصحاح السابع كيف وبّخ النبي زكريا الشعب لأجل سوء تصرفهم في اصوامهم، ثم نراه في الاصحاح الثامن يضمّد الجراح التي سبق أن كشف عنها ويشفيها، ثم أكّد على رحمة الله الجزيلة التي حفظها لهم والتي سوف تحوّل اصوامهم إلى أعياد.

بالنسبة لنا، يجب أن نمتنع عن الخطيئة، ليس فقط لأن الله يغضب منها، ولذلك فهي
خطرة علينا، لكن أيضًا لأنها لا تليق بنا إذ أنها شيء ذميم جدًا. لقد أعطى الله هنا على لسان
النبي زكريا تأكيدات جديدة عن رحمته.

إنّ مَنْ يعملون من أجل الله هم الذين يجب أن يتوقَّعوا منه التشجيع، والذين وضعوا
أيديهم على المحراث، يحقّ لهم خدمة الربّ، يحقّ لهم أن يتوقَّعوا تشديد أيديهم بمواعيد
الرحمة، والذين يتجنَّبون أخطاء آبائهم يحقّ لهم ليس فقط عدم توقُّع حلول اللعنة عليهم، بل
أيضًا توقُّع أن تتحوَّل لهم اللعنة إلى بركة. صلاتنا لأجلك، صديقي المستمع، أن تكون واحدًا
من هؤلاء الذي يُحبُّون المسيح ويخدمونه بأمانة وعدم فساد. آمين.